

قضايا بحثية ٣

احلام



المهمة رقم ٥

Chapter

05

المهمة رقم ٥



إجراء مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية في مجال

البحث مع تحديد أوجه الاختلاف والتشابه

Chapter
05

رسالة الدكتوراه

عنوان الرسالة :-

“فاعلية المهارات الإدارية للقيادة التربوية في إنجاح العملية التربوية التعليمية – تطبيقاً على مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية”

رابط الرسالة :-

http://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOIjeps/IjepsVol11No2Y2022/ijeps_2022-v11-n2_354-376.pdf

أولاً: ملامح الدراسات المحلية في مجال الموضوع

تركز الدراسات المحلية (السعودية والخليجية والعربية) في موضوع القيادة التربوية والمهارات الإدارية للقائد المدرسي على عدد من السمات المشتركة، من أهمها:

المتغيرات الرئيسية

القياس المباشر لـ المهارات الإدارية للقائد (التخطيط، التنظيم، الاتصال، اتخاذ القرار، الإشراف، إدارة الوقت...). ربط هذه المهارات بفاعلية المدرسة أو تحسين العملية التعليمية من خلال رضا المعلمين، جودة الأداء، أو الانضباط المدرسي.

المنهجية والأدوات

الاعتماد الغالب على المنهج الوصفي المسحي. استخدام الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات من قادة المدارس والمعلمين. غالباً ما تكون العينة من مدارس التعليم العام في منطقة معينة (إدارة تعليم محددة أو مدينة واحدة).

السياق والبيئة التعليمية

التركيز على المدارس الحكومية في سياق يتميز بقدر من المركزية الإدارية، واللوائح الموحدة الصادرة من وزارة التعليم. ربط النتائج بالأنظمة التعليمية الوطنية (مثل لوائح تقويم الأداء، خطط التطوير المدرسي، رؤية المملكة ٢٠٣٠).

طبيعة النتائج

إظهار أن القادة يمارسون المهارات الإدارية بدرجات متوسطة إلى مرتفعة. التأكيد على وجود علاقة إيجابية بين مستوى المهارات الإدارية وفاعلية العملية التعليمية. توجيه التوصيات نحو زيادة التدريب الإداري، وتخفيف الأعباء الإدارية، وتحسين قنوات الاتصال داخل المدرسة.

ثانيًا: ملامح الدراسات العالمية في نفس المجال

أما الدراسات العالمية (الأوروبية، الأميركية، الآسيوية المتقدمة) فيمكن تلخيص ملامحها في الآتي:

المتغيرات الرئيسية

التركيز لا يكون فقط على "المهارات الإدارية"، بل على نماذج قيادية محددة مثل:

- القيادة التحويلية
- القيادة الموزعة

القيادة التشاركية/التعليمية

ربط القيادة بـ نتائج تعلم الطلاب بشكل مباشر (درجات الاختبارات، معدلات التقدم، الفجوات بين الفئات...)، وبقضايا مثل العدالة، الشمول.

المنهجية والأدوات

استخدام مناهج مختلفة (كمية + نوعية) تجمع بين الاستبانات والمقابلات والملاحظة الصفية وتحليل الوثائق.

وجود عدد من الدراسات الطولية التي تتابع أثر القيادة على أداء المدرسة عبر عدة سنوات.

توظيف أدوات تحليل متقدمة (نمذجة معادلات هيكلية، تحليل مسار، تحليل متعدد المستويات).

السياق والبيئة التعليمية

سياقات تتميز غالبًا بدرجة أكبر من اللامركزية للقائد المدرسي مساحة أوسع في اتخاذ القرار وبناء رؤية مدرسية مستقلة وتصميم برامج تطوير مهني داخل المدرسة.

اهتمام قوي بربط المدرسة بالمجتمع، والشراكات مع أولياء الأمور والجهات الخارجية، ضمن مفهوم المدرسة المجتمعية.

طبيعة النتائج

تأكيد مستمر على أن أنماط القيادة التربوية الحديثة (التحويلية، الموزعة...) ترتبط بتحسين أداء الطلاب والمعلمين، وليس فقط الرضا الوظيفي.

إبراز أن الثقافة المدرسية والعمل الجماعي ومجتمعات التعلم المهنية و عناصر وسيطة حاسمة بين القيادة ونتائج التعلم.

تقديم نماذج عملية وبرامج تدخل لاختبار أثر تطوير مهارات القيادة في الواقع.

يمكن تلخيص نقاط التشابه الرئيسة في الآتي:

الاتفاق على أهمية القيادة التربوية

جميع الدراسات، محلية وعالمية تُجمع على أن القائد المدرسي عنصر محوري في تحسين جودة التعليم ورفع فاعلية المدرسة.

التركيز على المهارات والعلاقات الإنسانية

تشارك الدراسات في إبراز أهمية مهارات مثل: الاتصال الفعال،

إدارة الفريق، حل المشكلات، اتخاذ القرار، وبناء العلاقات

الإيجابية مع المعلمين والطلاب.

النتيجة العامة

النتيجة المتكررة في أغلب الأدبيات هي وجود علاقة إيجابية بين

جودة القيادة (أو المهارات الإدارية) وبين مستوى أداء المدرسة

وفاعليتها وإن اختلفت طرق القياس والتعبير عنها.



Chapter

05

TITLE OF SLIDE

ثالثًا: أوجه التشابه بين الدراسات المحلية والعالمية

رابعًا: أوجه الاختلاف بين الدراسات المحلية والعالمية

مستوى التحديد المفاهيمي

محليًا: يغلب استخدام مصطلحات عامة مثل “المهارات الإدارية” أو “القيادة التربوية” بدون ربط واضح بنموذج نظري محدد. عالميًا: يكون الانطلاق من إطار نظري محدد (تحويلي، موزع، تعليمي...) مع تعريف دقيق للأبعاد وكيفية قياسها.

فلسفة القيادة نفسها

في كثير من الدراسات المحلية تُصوّر القيادة بوصفها دورًا فرديًا يركز على مدير المدرسة كشخص. الدراسات العالمية الحديثة تميل إلى رؤية القيادة كعملية جماعية موزعة بين فريق القيادة والمعلمين وفرق العمل.

طرق القياس والأدوات

المحلي: اعتماد كبير على استبانات الإدراك الذاتي (القائد/المعلم يقيم نفسه أو مدرسته). العالمي: دمج مصادر بيانات متعددة (استبانات، مقابلات، ملاحظات، بيانات تحصيل، حضور، انضباط، استبيانات أولياء أمور...) وهذا يجعل النتائج أقرب للواقع وأقل تحيزًا.

نوعية النتائج وتحليلها

المحلي: النتائج غالبًا وصفية/ارتباطية (درجات عالية/متوسطة، توجد فروق، توجد علاقة دالة). العالمي: بالإضافة للوصف، تهتم الدراسات بـ تفسير الآليات؛ كيف تؤدي القيادة إلى تحسين نواتج تعلم الطلاب، عبر الثقافة المدرسية، والتطوير المهني، ومجتمعات التعلم.

التوصيات

المحلي: تتركز التوصيات على زيادة الدورات التدريبية، وتخفيف الأعباء الإدارية، وتحسين الإمكانيات المادية. العالمي: تمتد التوصيات إلى إعادة هيكلة أدوار القيادة، وبناء أنظمة دعم للمدرسة، وتطوير سياسات على مستوى الوزارة أو المقاطعة تدعم القيادة التعليمية الفاعلة.

خامسًا: موقع الرسالة ضمن هذه المقارنة

من حيث الانتماء للسياق:

الرسالة تُعد من الدراسات المحلية التي تعالج موضوعًا حيويًا ضمن سياق سعودي محدّد (مكة المكرمة – مدارس ابتدائية).

من حيث الفرصة التطويرية:

يمكن الاستفادة من نقاط القوة في الدراسات العالمية عبر:
تبني إطار نظري واضح لمفهوم القيادة التربوية (مثل القيادة التحويلية أو التعليمية)، وربط المهارات الإدارية به.
محاولة تنويع أدوات القياس قدر الإمكان (استبانة + مقابلات/تحليل وثائق).
ربط النتائج ما أمكن ببعض المؤشرات الموضوعية لفاعلية المدرسة (مثل نتائج الاختبارات، أو مؤشرات الغياب).

من حيث الإضافة العلمية:

على المستوى المحلي: تضيف رسالتك وصفًا دقيقًا لواقع المهارات الإدارية للقادة التربويين في مدارس ابتدائية بمنطقة مهمة مثل مكة.
على المستوى العالمي: تُثري الأدبيات من خلال تقديم نموذج من بيئة عربية/إسلامية يمكن مقارنته بنماذج قيادية في بيئات أخرى .



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

